

— ٤٨ —

وهبطت أميرة من العربية .. وأشار كمال لهما مودعا :

— مع السلامة .. سأنتظر الدعوة .. إني مصر على تناول طعامك ..

وأجابت مى :

— أنا تحت أمرك فى أى يوم .. دع أميرة تخبرنى .. وسأعد لكما الغداء ..

مع السلامة .

وطرقت مى الباب وأقبلت على نخالتها بضيفتها ولقيتها الخالة مرحبة وإن بدا

عليها جزع المفاجأة لأنها لم تعد العدة لغداء ضيوف .

وقالت مى تطمئنها :

— سنتغدى أى شىء .

وردت الخالة فى لهجة لائمة :

— كان يجب أن تخبرينى لأستعد .

وضحكت مى قائلة :

— ماذا كنت تقولين إذن لو دخل معنا الدكتور كمال !

— الدكتور كمال .. هل كان معكما ؟

— أجل . أوصلنا حتى الباب .

— ولماذا لم يدخل ؟

— خشى أن يفاجئك .

— يا عيب الشوم .. هذا بيته .

وقالت أميرة :

— لقد وعد بالحضور للغداء فى أى يوم .. ومنتظر دعوة مى .. عندما تعد له

الطعام بنفسها .

وقالت الخالة ضاحكة :

— إذا انتظر هذا .. فلن يأتى فى سنته .. قولى له إنى سأعد له كبيبة .. يأكل

أصابعه وراءها .